

بحار الأنوار

[221] [الباب الثامن عشر] باب ما جرى بينه عليه السلام وبين عمرو بن العاص لعنه الله وبعض أحواله 509 - ج: قال عليه السلام في عمرو جوابا عما قال فيه: عجا لابن النابغة يزعم لاهل الشام أن في دعاية وأناي امرؤ تلعاية أعارس [أعافس " خ "] وأمارس لقد قال باطلا ونطق آثما أما وشر القول الكذب إنه يقول فيكذب ويعد فيخلف ويسأل فيلحف ويسأل فيبخل ويخون العهد ويقطع الال فإذا كان عند الحرب فأني زاجر وآمر هو ما لم تأخذ السيوف مآخذها فإذا كان ذلك كان أكبر مكيدته أن يمنح القوم سبته. أم وا [إني ليمنعني من اللعب ذكر الموت وإنه ليمنعه عن قول الحق نسيان الآخرة إنه لم يبايع معاوية حتى شرط له أن يؤتية أتية ويرضخ على ترك الدين له رضىخة. 510 - نهج: ومن كلام له عليه السلام في ذكر عمرو بن العاص: عجا لابن النابغة. وذكر نحوه.

509 - رواه الطبرسي رحمه الله قبل عنوان: "

وكتب محمد بن أبي بكر إلى معاوية احتجاجا عليه " من كتاب الاحتجاج: ج 1، ص 182. 510 - رواه السيد الرضي رفع الله مقامه في المختار: (82) من كتاب نهج البلاغة.